



تقييم الاحتياجات بالمشاركة في المناطق العشوائية محافظة القاهرة

التاريخ: 11 مايو

القاهرة، مصر



وزارة التخطيط
والتعاون الدولي



giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



التعاون
الألماني
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT





إعداد: مركز خدمات التنمية

تم إعداد هذه الوثيقة بإسناد من برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية ومراجعتها من قبله.

الأفكار التي يعبر عنها المؤلف/المؤلفون والتي تم تجميعها في هذا التقرير لا تمثل بالضرورة الرأي الرسمي لبرنامج التنمية بالمشاركة أو الأطراف المشاركة فيه.

وقد تم إصدار هذه الوثيقة بمساعدة من الاتحاد الأوروبي. ويعد برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية المسئول الأوحد عن محتوياتها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتبار بأنها تعكس وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

فهرس

3	فهرس
4	قائمة بالجدول
4	قائمة بالأشكال التوضيحية
5	المختصرات والمصطلحات
6	ملخص تنفيذي
8	1- خلفية عامة
8	2- أهداف تقييم الاحتياجات بالمشاركة
8	3- منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة
8	3-1 تصميم تقييم الاحتياجات بالمشاركة
8	3-1-1 طريقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة
9	3-1-2 اختيار منطقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة
11	4- نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة
11	1- المنطقة 1 عين شمس
11	4-1-1 النتائج بحسب المنطقة: عين شمس
11	4-1-1-1 الهيكل والتركيب الاقتصادي
12	4-1-1-2 دور المرأة في المجتمع
12	4-1-1-3 المبادرات المجتمعية
13	4-1-1-4 السلوك والاتجاهات
14	4-1-1-5 الخدمات الاجتماعية
17	4-1-1-6 المنظمات الأهلية وكيانات المجتمع المدني الأخرى
17	4-1-1-7 البنية التحتية الفنية
18	4-1-1-8 التغير البيئي/المناخي
19	4-1-1-9 الإعلام
19	4-2 ترتيب الأولويات والتدخلات في عين شمس
19	4-2-1 الأولويات وفقاً للمجموعة المستهدفة
20	4-2-2 توصيات المجتمع
21	2- المنطقة 2 عزبة النصر
21	4-2-1 النتائج بحسب المنطقة: عزبة النصر
21	4-2-1-1 الهيكل والتركيب الاقتصادي
21	4-2-1-2 دور المرأة في المجتمع
21	4-2-1-3 المبادرات المجتمعية
22	4-2-1-4 السلوكيات والاتجاهات
23	4-2-1-5 الخدمات الاجتماعية
27	4-2-1-6 المنظمات الأهلية وكيانات المجتمع المدني
28	4-2-1-7 البنية التحتية الفنية
29	4-2-1-8 التغير البيئي/المناخي
30	4-2-1-9 الإعلام
30	4-2-2 ترتيب الأولويات والتدخلات في عزبة النصر
30	4-2-2-1 الأولويات وفقاً للمجموعة المستهدفة
31	4-2-2-2 توصيات المجتمع
31	5- التوصيات والخطوات القادمة
31	5-1 خطة العمل المقترحة للمرحلة التالية

قائمة بالجداول

- الجدول 2-3 عدد المقابلات التثقيفية الرئيسية ومناقشات المجموعات البؤرية التي أجريت في محافظة القاهرة 10
الجدول 3-3 إجمالي عدد المشاركين في محافظة القاهرة 10
الجدول 1-4 تحديد الأطراف المعنية في عين شمس 12
الجدول 2-4 ملخص الأصول المجتمعية في عين شمس 17
الجدول 3-4 ترتيب الأولويات وفقاً للمجموعة المستهدفة في عين شمس 19
الجدول 5-4 تحديد الأطراف المعنية في عزبة النصر 22
الجدول 6-4 ملخص الأصول المجتمعية في عزبة النصر 27
الجدول 7-4 ترتيب الأولويات وفقاً للمجموعة المستهدفة في عزبة النصر 30

قائمة بالأشكال التوضيحية

- الشكل 1-4 شجرة المشكلات 1: عين شمس (البطالة) 12
الشكل 2-4 شجرة المشكلات 2: عين شمس (تزايد عدم الأمان) 14
الشكل 3-4 شجرة المشكلات 3: عين شمس (تدهور المستويات التعليمية للطلبة) 15
الشكل 4-4 شجرة المشكلات 4: عين شمس غياب أو ضعف الخدمات الطبية الحكومية 16
الشكل 5-4 شجرة المشكلات 5: عين شمس (المخلفات الصلبة في الشوارع) 19
الشكل 7-4 شجرة المشكلات 6: عزبة النصر (البطالة ونقص وسائل المواصلات) 24
الشكل 8-4 شجرة المشكلات 7: عزبة النصر (نقص المستشفيات/العيادات الطبية ونقص الأمن) 26
الشكل 9-4 شجرة المشكلات 8: عزبة النصر (نقص الغاز الطبيعي) 29

المختصرات والمصطلحات

وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية الفيدرالية	BMZ
مركز خدمات التنمية	CDS
جمعية النهوض بالمجتمع	CDA
منظمات المجتمع المدني	CSO
الاتحاد الأوروبي	EU
مناقشات المجموعات البؤرية	FGD
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	GIZ
المركز المتكامل لاستعادة الموارد	IRRC
بنك التنمية الألماني	KfW
مقابلة شخصية لجمع المعلومات الرئيسية	KII
وزارة التخطيط والتعاون الدولي	MoPIC
وزارة التخطيط	MoP
جمعية أهلية/منظمة غير حكومية	NGO
تقييم الاحتياجات بالمشاركة	PNA
برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية	PDP
إدارة المخلفات الصلبة	SWM
نظام إدارة المخلفات الصلبة	SWMS
الاختصاصات	ToR
وحدة التطوير الحضري	UUU

ملخص تنفيذي

برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية هو عملية تنموية مصرية ألمانية يتم تنفيذها بالتعاون بين وزارة التخطيط المصرية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). يركز البرنامج على تطوير المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى من خلال إدخال المنهجيات التشاركية للتطوير الحضري ودعم تنفيذها مع الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدني لتحسين تقديم الخدمات، وبالتالي تحسين الأحوال المعيشية بطريقة متكاملة.

للحصول على نظرة عامة لمناطق المشروع، كلف برنامج التنمية بالمشاركة مركز خدمات التنمية بإجراء تقييم للاحتياجات المشتركة في منطقتين في القاهرة الكبرى، وهما عين شمس وعزبة النصر. تصب دراسة تقييم الاحتياجات بالمشاركة في الهدفين المحددين التاليين:

- تحديد موضوعات أو تحديات التنمية الرئيسية داخل كل منطقة، والتي تتخطى احتياجات السكان أو أمنياتهم ومطالباتهم؛ و
- تحديد الأصول والمبادرات المجتمعية للاستفادة منها أثناء اقتراح الاستراتيجيات لمواجهة تحديات التنمية.

تم وضع منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة بناء على المنهجية الواردة بالتفصيل في كتيب إرشادات برنامج التنمية بالمشاركة حول "معرفة المجتمعات المحلية". لضمان المشاركة والدعم الفعالين من قبل الإدارة المحلية، تم تشكيل فرقة عمل تشمل العاملين بالإدارة المحلية في وحدات التطوير الحضري بالمحافظات والعاملين بإدارات الأحياء. في كل منطقة بحث تم تشكيل فريق عمل ميداني محلي وتدريبه على إجراء تقييم الاحتياجات بالمشاركة.

أجري تقييم الاحتياجات بالمشاركة على خمس مراحل:

- مرحلة الحشد
- مرحلة الإعداد
- مرحلة حشد المجتمع المحلي
- مرحلة تقييم الاحتياجات والتحليل
- مرحلة النشر

في المنطقتين أُجري التقييم في غضون حوالي 10 أيام. من خلال مناقشات المجموعات البؤرية والمقابلات التثقيفية الرئيسية مع الرجال والنساء والشباب (من سن 18 إلى 35)، تم تحديد وتصنيف الاحتياجات المجتمعية القائمة والأسباب والآثار الكامنة وراء الاحتياجات موضوع البحث. في المجمل، تم إجراء 62 مقابلة تثقيفية رئيسية و 33 مناقشة مع المجموعات البؤرية في عين شمس، تغطي 312 من الرجال والنساء والشباب، في حين تم إجراء 34 مقابلة تثقيفية رئيسية و 46 مناقشة مع المجموعات البؤرية في عزبة ناصر، بإجمالي 231 مشاركاً من الرجال والنساء والشباب.

في عين شمس، رتب الرجال والنساء والأطفال الاحتياج لتحسين نظام إدارة المخلفات الصلبة في المرتبة الأولى. هناك مشكلة متفشية في عين شمس، وهي القمامة، حيث لا تُزال المخلفات الصلبة بصورة منتظمة، والمنطقة بها القليل من مقالب القمامة. بالإضافة إلى ذلك، يدفع السكان جزءاً كبيراً من دخلهم لخدمات جمع القمامة، ومع هذا لا يحصلون على الخدمة التي يدفعون ثمنها. لا تقوم منظمات المجتمع المدني بأية مبادرات لحل هذه المشكلة، ولا تعمل بالتوازي مع الحي. كما تساهم مشكلة القمامة أيضاً في التكدس المروري والمشكلات الصحية.

جاء الاحتياج لتحسين جودة التعليم في المرتبة الثانية بالنسبة للمجموعات المجتمعية الثلاثة. يوجد نقص في المدارس الثانوية الحكومية والفنية في المنطقة وتوجد كثافة عالية للطلبة داخل الفصول، وهو ما يؤثر سلباً على جودة التعليم وتحصيل الطلبة. بجانب المخلفات الصلبة والتعليم، جاء ترتيب الرجال للمشكلات، بحسب أهميتها، كالتالي: البطالة، وتدني مستويات الأمن، وضعف جودة الخدمات الصحية، وارتفاع فواتير الكهرباء وتكرار انقطاع التيار الكهربائي، وانخفاض جودة مياه الشرب، وسوء خدمات المواصلات العامة، وشبكة الصرف الصحي السيئة، ورداءة الخبز، وعدم كفاية مراكز الشباب.

رتبت النساء المشكلات بحسب أهميتها كالتالي: المواصلات، البطالة، الخدمات الصحية، الأمن، مراكز الشباب، الخبز، الكهرباء، مياه الشرب، الصرف الصحي. رتب الشباب أولوياتهم للمشروعات بحسب الأهمية لتكون الكهرباء، البطالة، مياه الشرب، المواصلات، الصرف الصحي، الخدمات الصحية، مراكز الشباب، الخبز، الأمن.

في عزبة ناصر، كانت الأولوية الأولى للرجال والنساء أيضًا هي نقص المستشفيات/العيادات الطبية. عبر السكان المقيمون في عزبة النصر عن احتياجهم إلى تأسيس مستشفى أو عيادة طبية في المنطقة. أقرب خدمة رعاية صحية إلى عزبة النصر هي "مستشفى اليوم الواحد"، التي تعتبر عالية السعر من حيث الرعاية الطبية، ولا تقدم للمرضى أدوية مجانية. تقع المستشفيات الحكومية في حي البساتين، وهي بعيدة جدًا عن عزبة النصر ويصعب الوصول إليها بالمواصلات العامة (تلزم وسيلتا مواصلات على الأقل).

وضع الشباب الأمن في المرتبة الأولى بين قضايا المنطقة. لا يوجد قسم شرطة في عزبة النصر ويشعر السكان بعدم الأمان. تحدث المنازعات والشجارات بين أفراد العائلة و/أو الجيران وتتفاقم إذا لم تكن هناك استجابة من قسم شرطة البساتين. كما أن حقيقة أن بعض الشوارع في عزبة النصر لا توجد بها إضاءة كافية تزيد من الشعور بعدم الأمان، وهو ما يصعب على السكان السير ليلاً خصوصًا بالقرب من مناطق المدارس والورش الحرفية.

وبالإضافة إلى خدمات الرعاية الصحية، رتب الرجال القضايا الرئيسية في مجتمعهم وفقًا لأهميتها لتكون نقص وسائل المواصلات العامة، عدم توفر الغاز الطبيعي، ارتفاع معدل البطالة، انخفاض مستوى الأمن. أما النساء، فكانت أولوياتهن بحسب أهميتها، بخلاف خدمات الرعاية الصحية، هي الاحتياج لنظام صرف صحي محسن، انخفاض جودة التعليم، عدم توفر المياه والخبز المدعوم. رتب الشباب أهم خمسة احتياجات بعد الأمن، من حيث الأهمية، لتكون انخفاض جودة خدمات الرعاية الصحية، الكمية الكبيرة من المخلفات الصلبة والقمامة في المنطقة، نظام الصرف الصحي الرديء، تكرار انقطاع التيار الكهربائي.

بعد الانتهاء من إدخال جميع البيانات وتحليلها، تم عرض النتائج الأولية على المجتمع والإدارة المحلية في ما يسمى أيام الجمهور. كما تم أيضًا عرض نتائج منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة والنتائج النهائية للمنطقتين على محافظ القاهرة. اقتنع المحافظ بالنتائج واهتم بصورة خاصة بأسلوب تقييم الاحتياجات بالمشاركة. أكد المحافظ على أنه لا يجب أن تكون هناك أية تدخلات مرتبطة بالبنية التحتية أو تقديم الخدمة بدون المناقشة المسبقة مع المحافظة، بما أن المحافظة تعمل بالفعل على تطوير هذه الجوانب، بما في ذلك المستشفى.

1- خلفية عامة

برنامج التنمية بالمشاركة في المناطق الحضرية هو عملية تنمية مصرية ألمانية يتم تنفيذه بالتعاون بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصرية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). بدأ برنامج التنمية بالمشاركة في عام 2004 وهو حاليًا في مرحلته التنفيذية الثالثة (2010-2016). بالإضافة إلى التمويل المركزي من قبل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية الفيدرالية وإسهامات الشركاء المصريين، فإن المشروع يتلقى التمويل المشترك من مؤسسة بيل وميليندا جيتس والاتحاد الأوروبي.

يركز البرنامج على تطوير المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى من خلال إدخال المنهجيات التشاركية للتطوير الحضري ودعم تنفيذها مع الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدني لتحسين تقديم الخدمات، وبالتالي تحسين الأحوال المعيشية بطريقة متكاملة.

الهدف العام للمرحلة الحالية من البرنامج هو أن: "تحسن الإدارة العامة ومنظمات المجتمع المدني من الخدمات والأحوال البيئية لسكان المناطق الحضرية من الفقراء" وذلك من خلال المكونات الأربعة التالية:
المكون 1 يركز على نشر إجراءات وأدوات التطور الحضري التشاركية وأساليبها المؤسسية الترشيفية.
المكون 2 يركز على طرق وأساليب زيادة مرونة المناطق العشوائية للتغير المناخي.
المكون 3 يهدف إلى تأسيس نظام متكامل ومجتمعي لإدارة المخلفات الصلبة في منطقتين مختارتين (الخصوص والخانكة، بمحافظة القليوبية).
المكون 4 يركز على زيادة المشاركة الفعالة للشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تحسين الأحوال المعيشية في المناطق العشوائية الحضرية.

2- أهداف تقييم الاحتياجات بالمشاركة

للحصول على نظرة عامة لمناطق المشروع، كلف برنامج التنمية بالمشاركة مركز خدمات التنمية بإجراء تقييم للاحتياجات المشتركة في أربع مناطق في القاهرة الكبرى، وهي عين شمس وعزبة النصر وجزيرة الذهب وساقية مكي والوراق. تصب دراسة تقييم الاحتياجات بالمشاركة في الهدفين المحددين التاليين:
1- تحديد موضوعات أو تحديات التنمية الرئيسية داخل كل منطقة، والتي تتخطى احتياجات السكان أو أمنياتهم ومطالباتهم؛ و
2- تحديد الأصول والمبادرات المجتمعية للاستفادة منها أثناء اقتراح الاستراتيجيات لمواجهة تحديات التنمية.

يمثل هذا التقرير نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة في منطقتين في محافظة القاهرة، وهما عين شمس وعزبة النصر.

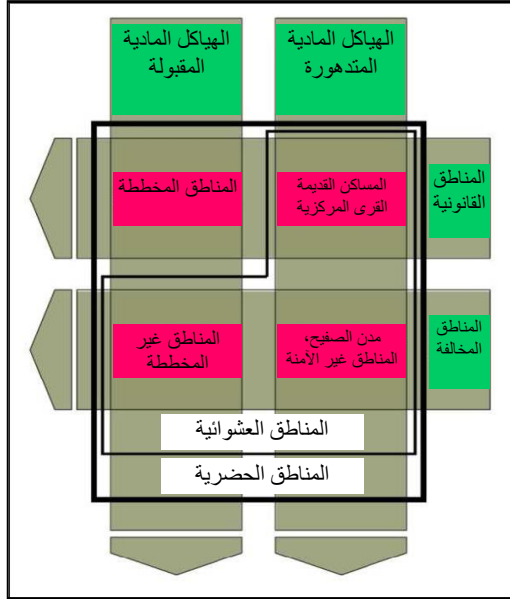
3- منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة

1-3 تصميم تقييم الاحتياجات بالمشاركة

1-1-3 طريقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة

يعتبر إشراك المجتمع والأطراف المعنية الرئيسية في وضع أولويات التنمية أمرًا أساسيًا في تطوير المشروعات الفعالة والمستدامة. تتطلب التنمية الفعالة للمجتمع التعرف على الاهتمامات والأولويات والموارد والقدرات التنظيمية المحلية. يعرف السكان المحليون - النساء والرجال، الكبار والصغار - وغيرهم من الأطراف المعنية المحلية مجتمعهم أفضل من أي شخص آخر ويعرفون بعضهم البعض، ومكانهم، وبيئتهم المادية، وتوجهاتهم تجاه التدخلات المخططة، والاهتمامات والأولويات المشتركة والمتباينة. وهم يستطيعون أن يقدموا آراء عميقة وحلولاً مبتكرة لتناسب احتياجاتهم المحلية. يعتبر تقييم الاحتياجات بالمشاركة أداة لتجميع الأطراف المعنية المحلية وتيسير عملية مناقشة الاحتياجات والتحديات في مجتمعهم وتقييم قدرة المجتمع وموارده. وبالإضافة إلى تقديم

المعلومات الموثوقة للتخطيط المحلي، فإن هذه العملية أيضاً تمكن المجتمعات المحلية من تحديد أولوياتها واحتياجاتها، ووضع خطط العمل وحشد مواردها الخاصة.



شكل 3-1: تصنيف المناطق العشوائية. المصدر: عبد الحليم، 2010

تم وضع منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة بناء على المنهجية الواردة بالتفصيل في كتيب إرشادات برنامج التنمية بالمشاركة حول "معرفة المجتمعات المحلية". لضمان المشاركة والدعم الفعالين من قبل الإدارة المحلية، تم تشكيل فرقة عمل تشمل العاملين بالإدارة المحلية على مستوى وحدات التطوير الحضري بالمحافظات وإدارات الأحياء. في كل منطقة بحث تم تشكيل فريق عمل ميداني محلي وتدريبه على إجراء تقييم الاحتياجات بالمشاركة.

2-1-3 اختيار منطقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة

قام تقييم الاحتياجات بالمشاركة باكتشاف منطقتين رئيسيتين في محافظة القاهرة، وهما منطقتا عين شمس وعزبة النصر. وقد تم اختيار المنطقتين بناء على المناقشات مع محافظ القاهرة وقررها المحافظ وفقاً لأولويات المعطاة من المحافظة لتطوير هاتين المنطقتين.

تخضع عين شمس لنائب محافظة القاهرة للمنطقة الشرقية. أما عزبة النصر، فتخضع لنائب المنطقة الجنوبية. كل من النائبين لديه مكتبه العامل بموظفيه الحكوميين في إدارات مختلفة.

عانت منطقتا عين شمس وعزبة النصر، ولازالتا تعانيان، من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الحالي. يشير السكان إلى معدلات البطالة العالية خصوصاً بين الشباب، ونقص الأمن، وغياب الشرطة، وانتشار المخدرات، والعنف وارتفاع معدلات الجريمة.

خلال السنوات الأخيرة، أدت زيادة الكثافة السكانية في هاتين المنطقتين، والزيادة المستمرة لتدفق الوافدين الجدد إلى المنطقة من أصول مختلفة، وبناء المساكن بدون تراخيص بعد الثورة إلى زيادة الضغط على البنية التحتية المحلية.



باحث مركز خدمات التنمية يقوم بعمل خريطة مجتمعية مع المجتمع المحلي أثناء العمل الميداني



ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي يقدم تقييم الاحتياجات بالمشاركة للمجتمع المحلي في يوم الجمهور في عين شمس

تبين الجداول التالية عدد مناقشات المجموعات البؤرية والمقابلات التثقيفية الرئيسية التي أجريت والعدد الإجمالي للمشاركين:

الجدول 3-2 عدد المقابلات التثقيفية الرئيسية ومناقشات المجموعات البؤرية التي أجريت في محافظة القاهرة

أداة البحث	المقابلات التثقيفية الرئيسية	مناقشات المجموعات البؤرية
عين شمس	62	33
عزبة النصر	34	46

الجدول 3-3 إجمالي عدد المشاركين في محافظة القاهرة

إجمالي المقابلات	عدد الرجال	عدد النساء	عدد الشباب	الإجمالي
عين شمس	152	82	78	312
عزبة النصر	92	71	68	231

بعد الانتهاء من إدخال كل البيانات وتحليلها، تم عرض النتائج الأولية على المجتمع والإدارة المحلية وعلى محافظ القاهرة. تم تنظيم يوم للجمهور في كل منطقة وعُقد الاجتماع مع محافظ القاهرة يوم 30 مايو 2013. في الاجتماع مع المحافظ، عرض ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي منهجية تقييم الاحتياجات بالمشاركة والنتائج النهائية لكلا المنطقتين. كان المحافظ راضياً بالنتائج بوجه عام واهتم بصورة خاصة بأسلوب تقييم الاحتياجات بالمشاركة. بعد انتهاء العرض التقديمي، كان لدى المحافظ عدة استفسارات. كان مهتماً بصفة خاصة بمعرفة المزيد عن الخطوات التالية بعد انتهاء تقييم الاحتياجات بالمشاركة، وتم الاتفاق على أن تقوم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بتمويل المشروعات التي ستركز أكثر على إعداد الشباب للتوظيف، مثل التدريب المهني وإنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة. إلا أن المحافظ أكد على وجوب مناقشة أية تدخلات مرتبطة بالبنية التحتية أو تقديم الخدمة مع المحافظة، بما أن المحافظة تعمل بالفعل على تطوير هذه الجوانب، بما في ذلك المستشفى، التي بدأ المحافظة بالفعل في تشغيلها. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أن تضع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي خطة تنفيذية ومالية مفصلة لمدة المشروع بنهاية العام.

4- نتائج تقييم الاحتياجات بالمشاركة

المنطقة 1 عين شمس

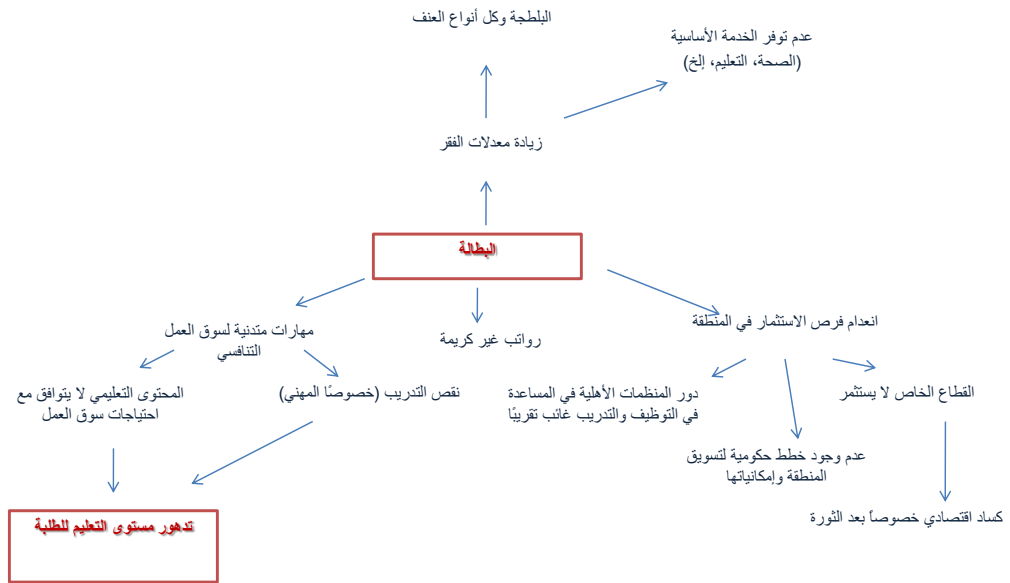
1-4 النتائج بحسب المنطقة: عين شمس

1-1-4 الهيكل والتركيب الاقتصادي

تضم عين شمس كل المستويات الاجتماعية، ولا يوجد نمط معين لإعالة الأسرة من الناحية المالية. بعض العائلات يعولها الأب ماليًا، و/أو كلا الوالدين، وبعض العائلات يعولها أيضًا أولادها. اتفقت معظم البيوت في منطقة عين شمس على أن معظم دخلهم يُنفق على الخدمات الصحية (العلاج الطبي)، والتعليم (الدروس الخصوصية في الأساس)، والطعام، والفواتير (المياه، الغاز الطبيعي، الكهرباء)، وإيجار المنازل.

لا توجد شركات/مصانع للقطاع الخاص تخدم أو تغطي المنطقة موضوع الدراسة إلا مصنع للحلوى (كوفرتينا). وفقًا للسكان، لا يوظف مصنع الحلوى أي شخص، ويسهم من وقت لآخر في إعالة المجتمع من خلال الهبات والأعمال الخيرية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ورش متناثرة لتصنيع الثياب (أي الأحذية الرياضية، الملابس، إلخ)، تميل إلى تشغيل عدد كبير من الإناث الحاصلات على التعليم الابتدائي أو غير المتعلمات.

يعزي السكان الأحوال الاقتصادية المتدنية والبطالة في المنطقة إلى عدة أسباب: عدم توفر فرص العمل الكريمة داخل المنطقة، عدم توفر الشركات/المصانع الموظفة، وعدم توفر فرص المشروعات الصغيرة والمتوسطة من قطاع الأعمال و/أو المنظمات الأهلية. كما يفتقر الشباب إلى المؤهلات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل من حيث المهارات. تتاح فرص التدريب للشباب (الحاسب الآلي، اللغات الأجنبية) في الجامعات فقط، ولا يصل كل شباب المنطقة إلى مستوى التعليم الجامعي. عادة ما لا تكمل الفتيات تعليمهن، وإذا أتحت لهن الفرصة، يعملن في المصانع المستغلة للعمال. يختار الذكور التعليم المهني أو تعليم القطاع الخاص خارج المنطقة. يشير السكان إلى أن معدلات البطالة المرتفعة تجعل الشباب يقضون وقتًا أكثر في الشارع يتعاطون المخدرات، ويتحرشون بالشابات وينخرطون في أعمال العنف.



الشكل 1-4 شجرة المشكلات 1: عين شمس (البطالة)

2-1-4 دور المرأة في المجتمع

النساء لسن فاعلات كثيرًا في النطاق المدني في عين شمس. فهن عمومًا لا يتطوعن للاشتراك في أية نشاطات سوى أعمالهن اليومية أو واجباتهن والتزاماتهن المنزلية. في حالات اشتراك النساء في أنشطة تطوعية، يقمن بأدوار ثانوية في المنظمات الأهلية الخيرية.

توفر بعض المنظمات الأهلية ذات التوجه التنموي، مثل أم حبيبة، إشراق أمل، الناس الطيبين، فرص التوظيف والتدريب للنساء وتدعمهن في تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة. وبالرغم من أن هذه المنظمات الأهلية نشطة وواعدة، إلا أنها مؤسسة حديثًا ولا تزال غير فعالة/مرئية من أفراد المجتمع. بجانب هذا، تقع معظم هذه الجمعيات خارج منطقة تقييم الاحتياجات بالمشاركة المستهدفة ولا تغطي عين شمس بأكملها نتيجة قدراتها المالية والفنية المحدودة.

3-1-4 المبادرات المجتمعية

لا يشير السكان إلى وجود مجموعات الشباب النشطة في عين شمس. ذكر بعض سكان المنطقة بعض انتلافات الشباب غير الرسمية مثل انتلاف شباب من أجل مصر وانتلاف شباب عين شمس، لكنها غير معروفة على نطاق واسع. من المرجح أن تكون هذه المجموعات نشطة في الأساس في تقديم الخدمات الداعمة، مثل حملات جمع القمامة، توفير أنابيب البوتاجاز المدعومة والخبز المدعوم. يرجع غياب المبادرات القوية التي يقودها الشباب في عين شمس في الأساس إلى نقص الوقت والمجهود المتزايد الذي يحتاجه الشباب للبحث عن الفرص المالية؛ مما يؤدي إلى نقص الوقت المتاح للعمل الجماعي لأجل/في المجتمع.

الجدول 1-4 تحديد الأطراف المعنية في عين شمس

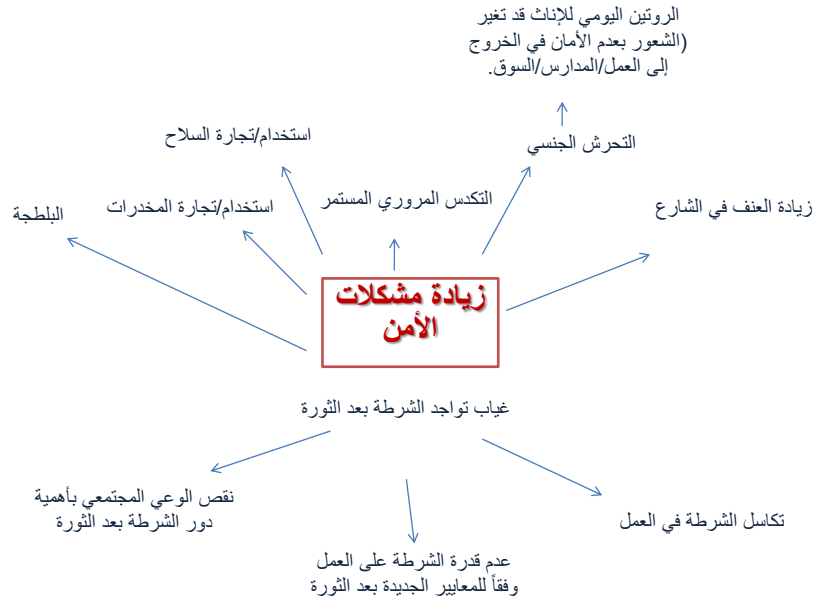
الحكومة
• حي عين شمس.
• مديرية الصحة.

<ul style="list-style-type: none"> • إدارة الشؤون الاجتماعية. • الإدارة التعليمية. • إدارة الشباب والرياضة. • إدارة الصرف الصحي. • إدارة مياه الشرب. • الشركة القابضة للكهرباء. • هيئة تنظيف وتجميل القاهرة.
<p style="text-align: center;">منظمات المجتمع المدني</p> <ul style="list-style-type: none"> • المنظمات الأهلية (الخيرية/التنموية): منظمات أهلية خيرية مختلفة تابعة للمسجد، منظمات أهلية تنموية (إشرافه امل، أم حبيبة، الناس الطيبة). • الأحزاب والائتلافات السياسية: حزب الحرية والعدالة، ائتلاف شباب عين شمس، ائتلاف شباب من أجل مصر. • الكنائس والمساجد. • مجتمع البنائين. • مراكز الشباب (حلمية الزيتون، أحمد عصمت، منشية التحرير). • قادة المجتمع (أرباب العائلات في كفر فاروق).
<p style="text-align: center;">القطاع الخاص</p> <ul style="list-style-type: none"> • العاملون والحرفيون غير الرسميين (الميكانيكيون، عمال البناء، إلخ). • مصنع الحلوى (كوفرتينا).

4-1-4 السلوك والاتجاهات

تعتبر منطقة عين شمس متنوعة من حيث الطبقات الاجتماعية والاقتصادية؛ لهذا يعتبر التماسك الاجتماعي ضعيفاً نتيجة التناقض في الثقافة والطبيعة الاقتصادية الاجتماعية لسكانها. لهذا، لا يوجد تفاهم ملموس لحضور قادة المجتمع و/أو المرجعيات الموثوق فيها والأشخاص المفتاحيين (أرباب العائلات). في كفر فاروق، يوجد التماسك الاجتماعي بصورة أوضح نتيجة الروابط والعلاقات العائلية.

يشير السكان إلى أن المجرمين يتولون مواقع السيطرة والقيادة بالأساس في المنطقة. وتسود أنشطة السرقة والتحرش الجنسي وتجارة المخدرات والإدمان وتجارة السلاح في عين شمس، خصوصاً بعد الثورة.



الشكل 4-2- شجرة المشكلات 2: عين شمس (تزايد عدم الأمان)

4-1-5 الخدمات الاجتماعية

التعليم

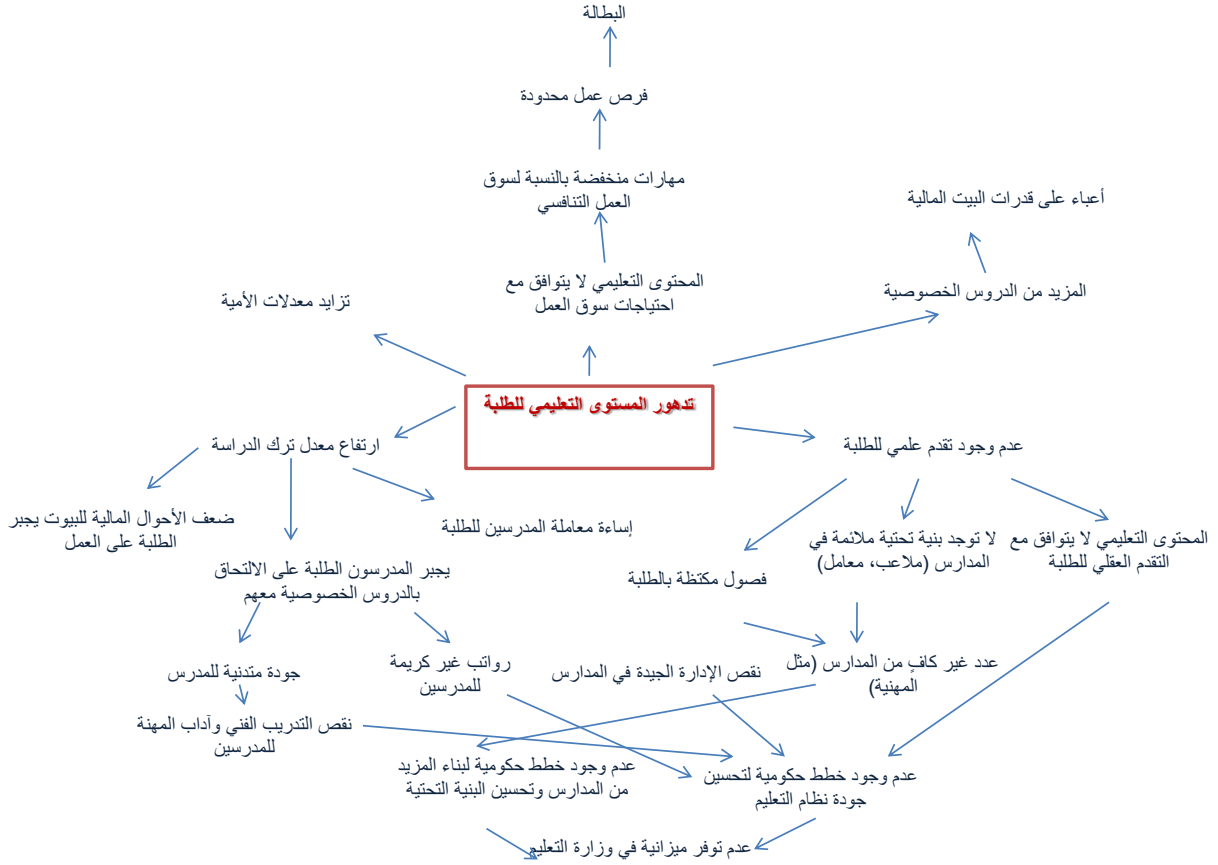
عبر السكان، من الطلبة والمدرسين، عن احتياجهم إلى مدارس ثانوية حكومية ومدارس مهنية إذ إن هذين المستويين من التعليم ناقصان في المنطقة. كما أن المدارس الابتدائية والثانوية لا تستوعب عدد التلاميذ المسجلين بها. لهذا، فإن كل المدارس بها نظام تعليمي ذو فترتين لتلبية احتياجات العدد الكبير من الطلبة. لازل هذا يؤدي إلى كثافة عالية في الفصول (حتى 70 طالباً/الفصل الواحد)، وهو ما يؤثر على جودة التعليم.

أنواع المدارس المتاحة الشائعة في عين شمس هي المدارس الخاصة، وهي عالية السعر بشكل ملحوظ (2000 – 3500 جنيه للعام الواحد). وهذه المدارس أيضاً بها كثافة طلابية عالية (حتى 55 طالباً/الفصل الواحد). تقدم المدارس الحكومية مستوى ضعيفاً من الخدمات الأساسية للطلبة والمدرسين (الحمامات، الملاعب، المعامل، المواد التعليمية، إلخ). لا توجد فصول محو أمية متاحة في المنطقة.

ذكر الطلبة أن الجودة العامة للتعليم ضعيفة على كل المستويات وهناك نقص في عدد المدرسين. يمكن أن يقوم مدرس واحد بتدريس عدة مواد ولا يحصل المدرسون على التدريب المنتظم على المادة التعليمية التي يقدمونها، ولا على آداب المهنة وكيفية التعامل مع الطلبة بالشكل الصحيح. بخصوص المادة التعليمية، يشير الطلبة إلى موضوع نقص الكتب الدراسية المدرسية ومحتوى المناهج الذي عفا عليه الزمن. يعتمد الطلبة بشكل كبير على الكتب الدراسية الخارجية لكي تعوض نقص الكتب المدرسية.

تنتشر الدروس الخصوصية بين الطلبة. يجبر الكثير من المدرسين الطلبة على الالتحاق بالدروس الخصوصية، وهو ما يؤدي بالتعليم إلى أن يصبح عبئاً مالياً على دخل الأسرة.

كما تلاحظ أيضاً ارتفاع معدلات خروج طلاب المرحلة الثانوية من المدرسة لتجنب استغلال المدرسين وللبحث عن عمل لإعالة الأسرة مالياً. يشير المدرسون إلى الرواتب المتدنية على أنها السبب الأصلي للجوء إلى الدروس الخصوصية. أكد الطلبة والمدرسون على حد سواء أن الجودة التعليمية ومحتوى المناهج لا يؤهلان الطلبة للمنافسة في سوق العمل.



الشكل 3-4-3 شجرة المشكلات 3: عين شمس (تدهور المستويات التعليمية للطلبة)

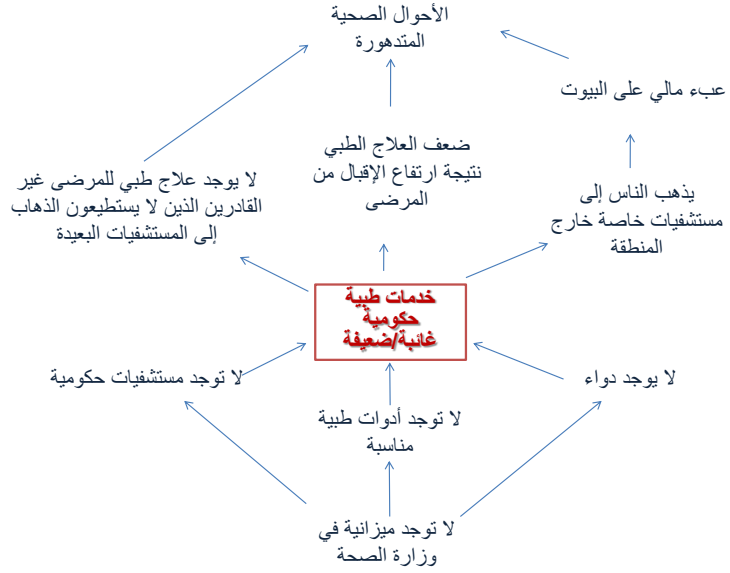
الصحة

لا يعرف السكان بوجود أمراض وبائية متفشية في عين شمس، باستثناء بعض الأمراض الموسمية، والتي تنتشر بين طلبة المدارس (مثل التهاب الغدة النكافية) نتيجة الكثافة العالية للتلاميذ في الفصل الدراسي الواحد. شكا السكان من أنه لا توجد في المنطقة مستشفيات حكومية بها خدمات متقدمة وكافية. لهذا، يحتم عليهم أن يسافروا إلى خارج المنطقة ويدفعوا أتعابًا عالية في المستشفيات الخاصة (تقع أقرب المستشفيات في منشية البكري والدمرداش). توفر المنظمات الأهلية الخيرية والمساجد الخدمات الطبية بأسعار رمزية باستخدام أجهزة وأساليب قديمة، وهو ما لا يخدم المشكلات الصحية المزمنة/الخطيرة.

ذكر مدير مديرية الصحة قائمة بالخدمات الصحية المتاحة في عين شمس ومستوى أداء كل مركز كما يلي:

- مستشفى عين شمس: هذه هي المستشفى الحكومية الوحيدة المخطط لها في المنطقة، ومن المتوقع أن تفتتح في يوليو 2013. البنية التحتية مكتملة الآن؛ إلا أنه لا زال هناك بعض المشكلات المالية والفنية بين المقاول ووزارة الصحة.
- مركز صحة الأسرة: لديه خدمات طبية أساسية جيدة بأسعار رمزية؛ إلا أن المركز يفتقر إلى العدد الكافي من الأطباء ولا يوجد به جناح للولادة.
- مركز الزهراء الطبي: لديه خدمات طبية أساسية بأسعار رمزية ومعدل الإقبال على هذا المركز مرتفع نتيجة توفر خدمات جناح الولادة وكفائتها.
- توجد ثلاثة مراكز طبية صغيرة أخرى، توفر خدمات التوليد، واستشارات ما قبل الزواج، والتطعيمات؛ إلا أن تجهيزها بالأدوات ضعيف وهي بعيدة عن المنطقة.

اتفق مدير مديرية الصحة مع السكان على توفر خدمات التطعيم والقوافل الطبية المنتظمة والمتقدمة. أخيرًا، لا تتوفر خدمات الإسعاف في عين شمس وألقى طلبة المدارس بالضوء على أنه لا توجد خدمات طبية مناسبة في المدارس.



الشكل 4-4 شجرة المشكلات 4: عين شمس غياب أو ضعف الخدمات الطبية الحكومية

مراكز الشباب

هناك ثلاثة مراكز شباب في منطقة عين شمس، وهي أحمد عصمت ومنشبة التحرير وحلمية الزيتون (يقع الأخير خارج منطقة عين شمس؛ لكن يزوره سكان عين شمس). ذكر الشباب أنه بالرغم من أن لديهم ثلاثة مراكز شباب في المنطقة، إلا أن المراكز تفتقر إلى الأدوات والمرافق والأنشطة. ترى الشباب أن مراكز الشباب ليس لها دور مهم نتيجة نقص الوعي والأمان في المجتمع، وأحياناً نتيجة العادات الاجتماعية الصارمة. تزور الفتيات أحياناً مراكز الشباب حتى يمكنهن دخول المكتبة أو المشاركة في ورش العمل التدريبية إن وجدت. أما الشباب من الذكور فهم يزورون مراكز الشباب في الأساس لتأجير الملاعب للعب كرة القدم بانتظام.

هناك بعض المكتبات في عين شمس في المدارس المختلفة، ومراكز الشباب، ومكتبة عين شمس العامة (التي يديرها الحي)؛ إلا أنها كلها تعتبر غير فعالة نتيجة نقص وعي المجتمع بوجودها، ونقص المساهمات المالية والمادية من المجتمع، والبيروقراطية.



طلبة المدارس في عين شمس يرسمون خريطة مجتمعية لمنطقتهم

6-1-4 المنظمات الأهلية وكيانات المجتمع المدني الأخرى

ذكر مدير مديرية الشؤون الاجتماعية وسكان عين شمس أن هناك القليل من المنظمات الأهلية الخيرية النشطة وهي تقدم في الأساس خدمات مثل توزيع اللحوم بأسعار مخفضة، ومساعدة الفقراء على سداد ديونهم، ودعم الفتيات للزواج، وتوفير خدمات رعاية الأطفال، وتقديم الأنشطة الدينية. تقدم بعض المنظمات الأهلية المعنية بالتنمية، مثل أم حبيبة وإشراق أمل والناس الطيبين عددًا من فرص التوظيف والتدريب للنساء، لكن بعضها مؤسس حديثًا ولازال غير ملحوظ بصورة كبيرة في المجتمع. في كفر فاروق، ذكر السكان أنهم يتلقون أحيانًا المساعدة المالية من منظمة الإمام علي الأهلية ومنظمة الزهراء الأهلية لتنمية المجتمع المحلي.

الجدول 2-4 ملخص الأصول المجتمعية في عين شمس

الأصول البشرية	الأصول المادية
<ul style="list-style-type: none"> • مهارات عمال البناء. • مهارات حرفية مثل أعمال النجارة والميكانيكا. 	<ul style="list-style-type: none"> • أرض اسطبل خيل. • الأرض الفراغ لمركز الشباب المقترض في كفر فاروق. • الأسواق والخدمات الأساسية المتاحة (الصيدليات، متاجر الثياب، إلخ). • مستشفى عين شمس التي شيدت مؤخرًا في مساكن عين شمس لكن مازالت لا تعمل نتيجة التأخيرات الفنية والمالية. • مراكز الشباب المتاحة، والموجودة في مواقع جيدة وذات بناء جيد، وتجذب العائلات أيضًا لكنها تفتقر إلى الأجهزة والأنشطة.
الأصول الاقتصادية	الخدمات المجتمعية
<ul style="list-style-type: none"> • مصنع الحلوى (كوفرتينا). • ورش النجارة والميكانيكيون. • مصانع الملابس الاستغلالية. • حرف البناء. 	<ul style="list-style-type: none"> • المنظمات الأهلية الخيرية التي توفر الخدمات الصحية الأساسية وخدمات التكافل بصورة رئيسية. • المنظمات الأهلية التنموية الممكنة، التي تأسست حديثًا والتي تقع خارج تلك المنطقة موضوع الدراسة، لكن لها إمكانية جيدة وتخطيط تنموي متقدم (أم حبيبة، الناس الطيبة، إشراق أمل). • المبادرات بين الحين والآخر من الأحزاب السياسية (جمع القمامة، خدمات الخبز وأنابيب البوتاجاز).

7-1-4 البنية التحتية الفنية

المياه

تأسست شبكة مياه الشرب في المنطقة في السبعينات من القرن العشرين. يواجه السكان بعض الصعوبات في الحصول على تدفق مياه منتظم في بيوتهم. أكد بعض من أجريت معهم المقابلات أنه بالرغم من أنهم اشتروا مضخات مياه لضخ المياه إلى الأدوار العليا، إلا أن تيار المياه يظل ضعيفًا معظم الأوقات. يرجع هذا إلى زيادة المباني العشوائية/غير المرخصة التي انتشرت في المنطقة مؤخرًا، والتي تضع عبئًا أكبر على وظيفة شبكات المياه، خصوصًا أثناء العطلات القومية والدينية.

عندما يواجه السكان انقطاع المياه، يحصلون على المياه من الجيران أو من أقرب صنبور مسجد. تختبر بعض المناطق رائحة سيئة أو أملاح جيرية، وهو ما يدفعهم لشراء صهاريج مياه، لا يستطيعون صيانتها وتنظيفها طوال الوقت. يزيد هذا من الميكروبات في المياه وفي النهاية يقوم السكان بغلي المياه لضمان صحتها.

في كفر فاروق، يحدث انقطاع المياه بصورة أكثر انتظامًا من بقية المنطقة. عادة ما يواجه السكان انقطاعًا منتظمًا للمياه لحوالي سبع ساعات يوميًا في المتوسط. لهذا يميلون إلى تخزين المياه. تخدم محطة مياه الأميرية هذه المنطقة، واقتراح السكان تأسيس شبكات مياه شرب جديدة لضخ المياه إلى بيوتهم.

الصرف الصحي

يواجه السكان بين الحين والآخر طفحاً لمياه الصرف الصحي، بسبب المباني العشوائية/غير المرخصة التي انتشرت في المنطقة مؤخرًا والتي تضع عبئًا زائدًا على شبكة الصرف الصحي. عندما يتعرض السكان لطفح مياه الصرف الصحي، عادة ما لا يتجاوب عامل الحي بسرعة. يأخذ بعض السكان المبادرة ويغيرون بعض الأجزاء الأصلية لتوصيلات البنية التحتية من الصرف الصحي لتفادي الطفح المنتظم للصرف الصحي. لكن عادة ما لا تتوافق الأجزاء الجديدة مع المعايير الفنية لتوصيلات الصرف الصحي، وهو ما يؤدي في النهاية إلى انفجارات لمواسير الصرف الصحي الرئيسية وزيادة الموقف سوءًا.

قال رئيس مديرية الصرف الصحي بعين شمس إن المديرية تعمل وفقًا لخطة خمسية بخصوص تجديد شبكة الصرف الصحي. تجري أعمال التجديد سنويًا وهناك متابعة يومية لشكاوى المواطنين. بالإضافة إلى ذلك، يتم إنفاق الميزانية بصورة رئيسية على أعمال التجديد وطفح مياه الصرف الصحي الطارئ. كما ذكر أيضًا أن المديرية يجب أن تضع خطة للتكيف مع الحمولة الزائدة لاستخدام شبكة الصرف الصحي نتيجة ظهور المباني العشوائية وغير المرخصة، للسنوات الخمسة القادمة. أخيرًا، أكد مدير مديرية الصرف الصحي أن ميزانية المديرية من الشركة القابضة للصرف الصحي كافية وأنهم لا يحتاجون إلى إسهامات مالية إضافية من المجتمع أو المنظمات الأهلية لدعم شبكات الصرف الصحي في المنطقة.

الكهرباء

يلاحظ سكان عين شمس زيادة انقطاع التيار الكهربائي على مدى العامين الماضيين (بعد الثورة) ويشيرون إلى ارتفاع فواتير الكهرباء. ذكر السكان أنهم يواجهون انقطاع التيار الكهربائي بصورة منتظمة لما يقارب ساعة واحدة يوميًا ولفترات أطول غالبًا في الصيف. بالإضافة إلى ذلك، قالوا إن انقطاع التيار الكهربائي أصبح مشكلة أثناء موسم الامتحانات. كما يؤثر هذا أيضًا على عمل الأجهزة الطبية الحيوية في المستشفيات، مما يعرض حياة المرضى للخطر. في كفر فاروق، يختبر السكان فترات أطول من انقطاع الكهرباء بصورة يومية (أربع ساعات).

المواصلات

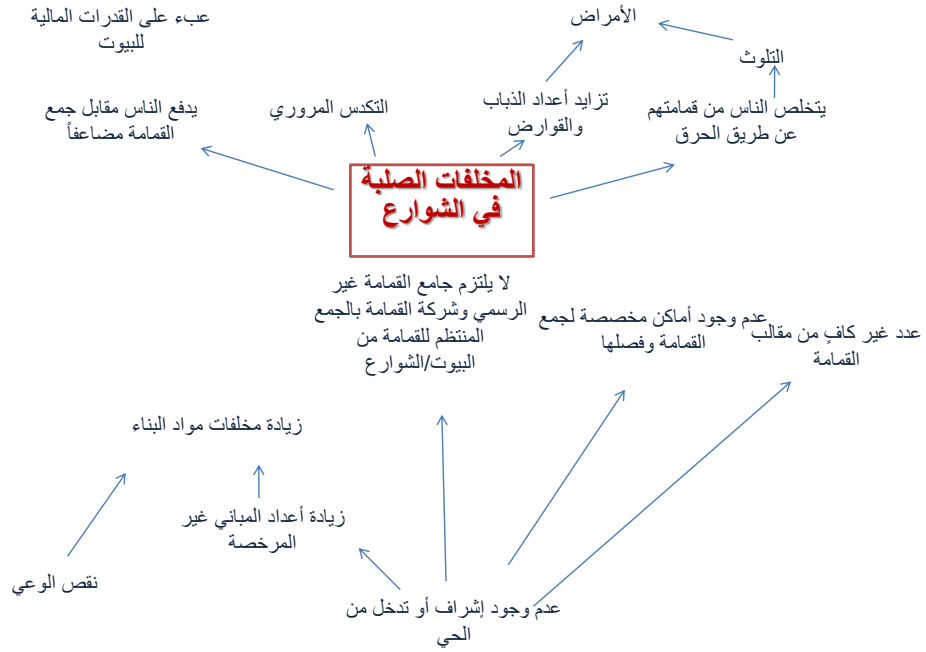
غالبًا ما تعاني شوارع عين شمس من التكدس المروري نتيجة نقص إدارة المرور، والمطبات العشوائية في الشوارع، والصرف الصحي غير المستوي أو المفتوح، والقمامة، وسائقي التوك توك والميكروباص غير الرسميين.

يسيطر سائقو الميكروباص على وسائل المواصلات غير الرسمية، وهم يزيدون من الأجرة بطريقة عشوائية. يعتبر العنف في الشارع والتكدس المروري أمرًا شائعًا ومنتظمًا للغاية، وهو ما يزيد من سوء مشكلات المرور. عبر السكان عن احتياجاتهم إلى المزيد من وسائل المواصلات الحكومية المنتظمة بأسعار مقبولة يديرها الحي. كما اقترحوا أيضًا المزيد من أماكن توقيف السيارات والجراجات، التي ينظمها ويديرها الحي أيضًا.

8-1-4 التغير البيئي/المناخي

إدارة المخلفات الصلبة

توجد مشكلة قمامة متفشية في عين شمس. تعاني مناطق عديدة من عدم وجود نظام جمع القمامة بانتظام الذي تديره الحكومة ومن نقص عدد مقالب القمامة. يدفع السكان ضعف الثمن لجمع القمامة؛ فهم مجبرون أن يدفعوا لجامع القمامة غير الرسمي ولشركة جمع القمامة الحكومية (التي تضاف على فاتورة الكهرباء). كما يفترق السكان أيضًا إلى الوعي ويلقون بقمامتهم في كل مكان وخارج صناديق القمامة. في كفر فاروق، هناك كمية ضخمة من براز الحيوانات (الذي تلقىه الجمعية الزراعية واسطبل خيول الزهراء) مما يؤدي إلى زيادة عدد الذباب والبعوض والروائح السيئة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مقابر شاسعة بجوار المنطقة وقد لاحظ فريق البحث أن هناك حرقًا منتظمًا للقمامة داخل أرض المقابر، وهو ما يؤدي إلى تلوث الهواء.



الشكل 4-5 شجرة المشكلات 5: عين شمس (المخلفات الصلبة في الشوارع)

تغير المناخ

يتعامل الناس عمومًا مع مسألة تغير المناخ عن طريق الملاحظة. في النهاية يؤدي زيادة عدد المركبات، والتكدس المروري، ونقص المساحات الخضراء في المنطقة، والكثافة العالية للمباني إلى زيادة درجة الحرارة وإعاقة تجديد الهواء. ذكر السكان أنهم يختبرون مستويات عالية من الرطوبة والحرارة داخل منازلهم (خصوصًا في أوقات الصيف وشهر رمضان). كما ذكر السكان أيضًا أن الزيادة في درجة الحرارة تؤثر على حالتهم الاقتصادية بما أنهم لا يستطيعون أحيانًا أن يخرجوا في أيام الصيف الحارة؛ لذلك يمكثون في البيت ويستهلكون المزيد من الكهرباء (أي أجهزة التكييف)، وينتهي بهم الحال بدفع فواتير كهرباء أعلى.

9-1-4 الإعلام

عبر السكان عن آراء مثيرة للانتباه بخصوص كيفية تأثير الإعلام على طريقة تفكيرهم وروتينهم اليومي. أولاً، أكدوا على أنهم يميلون بالأكثر إلى مقاطعة وسائل الإعلام الرئيسية (خصوصًا البرامج الحوارية السياسية) نتيجة نقص المعلومات والآراء الموثوقة المعبر عنها، ونقص الشفافية، وأيضًا لدورها في إثارة العنف السياسي. وهم لا يتابعون سوى الأخبار اليومية لمعرفة المستجدات. بخلاف ذلك، يفضلون أن يقضوا معظم وقتهم في مشاهدة برامج التليفزيون (أي الرياضة، المسلسلات، الأغاني) للهروب من الضغوط اليومية والمناقشات السياسية. لا ينتشر استخدام الإنترنت في عين شمس، إلا بين الشباب الذين يستخدمونه للترفيه، وأحيانًا لأغراض مهنية. لا يستخدم الإنترنت للأغراض التعليمية في عين شمس.

2-4 ترتيب الأولويات والتدخلات في عين شمس

1-2-4 الأولويات وفقًا للمجموعة المستهدفة

الجدول 3-4 ترتيب الأولويات وفقًا للمجموعة المستهدفة في عين شمس

الشباب*		النساء		الرجال		بوجه عام	
المخلفات الصلبة	1	المخلفات الصلبة	1	المخلفات الصلبة	1	المخلفات الصلبة	1
التعليم	2	التعليم	2	التعليم	2	التعليم	2

البطالة	3	البطالة	3	وسائل المواصلات	3	الكهرباء	3
الخدمات الصحية	4	الخدمات الصحية	4	الخدمات الصحية	5	مياه الشرب	4
وسائل المواصلات	4	الخدمات الصحية	5	الخدمات الصحية	5	وسائل المواصلات	4
الأمن	5	الأمن	6	الأمن	6	الكهرباء	5
مياه الشرب	6	مياه الشرب	6	مراكز الشباب	7	الصرف الصحي	5
الكهرباء	7	الخبز	8	الخبز	8	الخدمات الصحية	6
الصرف الصحي	8	الكهرباء	9	الكهرباء	9	مراكز الشباب	6
الخبز	9	مياه الشرب	9	مياه الشرب	9	الخبز	9
مراكز الشباب	10	الصرف الصحي	9	الصرف الصحي	9	مراكز الشباب	9

* بناء على مجموعتي شباب فقط (كل مجموعة بها 8 مشاركين).

2-2-4 توصيات المجتمع

- اقترح سكان عين شمس الحلول التالية للتحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية:
- تأسيس أمن أو قسم شرطة للحي قريباً من المنطقة.
 - توفير فرص التدريب الفني والمهني للشباب.
 - تحسين نظام جمع القمامة.
 - إجراء حملات توعية حول أهمية التعليم المتواصل؛
 - زيادة عدد الفصول لتقليل كثافة الطلبة في المدارس القائمة وبناء مدارس حكومية لكل مراحل التعليم.
 - توفير الوصول إلى خدمات صحية في متناول اليد من خلال مستشفى/عيادة محلية.
 - تحسين بلاعات الصرف الصحي غير المتساوية/المفتوحة في الشوارع.
 - تنظيم حركة سير وسائل المواصلات والسيطرة على وسائل المواصلات غير الرسمية (الميكروباص والتوك توك) لتحسين المرور.

المنطقة 2 عزبة النصر

4-4 النتائج بحسب المنطقة: عزبة النصر

1-4-4 الهيكل والتركيب الاقتصادي

تتسم منطقة عزبة النصر بتنوعها المهني. يشتغل معظم سكانها بالبناء، وحرف الرخام والحجر، وأيضاً ورش الميكانيكا والمدايع، بينما يعمل آخرون كموظفين في القطاعين العام والخاص. يتراوح الدخل اليومي للسكان الذين يشتغلون بصورة مؤقتة في الورش الحرفية بين 40 إلى 60 جنيهاً، بينما يتقاضى من يعملون عملاً دائماً دخلاً يومياً يتراوح بين 80 إلى 100 جنية. يتراوح متوسط دخل الأسرة في عزبة النصر بين 600 إلى 1000 جنية شهرياً.

تصرف العائلات معظم دخلها على الطعام والتعليم والخدمات الصحية وإيجار المنزل. يُجلب الطعام من الأسواق في منطقة البساتين إذ لا يوجد سوق دائم في عزبة النصر. وإذا توفر هذا السوق؛ تكون الفاكهة والخضروات بأسعار زائدة. بالإضافة إلى ذلك، بنت وزارة الشؤون البيئية سوقاً بالقرب من مجمع المدارس به عدة متاجر تبيع أنواعاً مختلفة من المنتجات. إلا أن هذه المتاجر توقفت عن العمل فيما عدا متجر مخبوزات واحد. ذكر السكان أن أسعار هذه المتاجر كانت مرتفعة للغاية. توجد ثلاثة أفران لبيع الخبز المدعوم في عزبة النصر. تفتح هذه الأفران لساعات قليلة فقط في الصباح الباكر، ولهذا يجتمع معظم السكان في الوقت نفسه للحصول على حصتهم اللازمة من الخبز؛ ويؤدي هذا عادة إلى ازدحام أمام الأفران وصراعات بين السكان.

يعمل غالبية شباب عزبة النصر في الورش الحرفية. بما أنه لا توجد مراكز تدريب مهني في عزبة النصر أو بالقرب منها، يكتسب الشباب خبرتهم من خلال التدريب أثناء العمل. يرغب شباب المنطقة بشدة في تأسيس أعمال صغيرة للتغلب على المعدلات المرتفعة للبطالة، خصوصاً بعد ثورة 25 يناير. ذكر الشباب عدة حلول للتغلب على البطالة في المنطقة مثل تأسيس مجمع للورش الحرفية، ومصنع، ومشروعات صغيرة ومتوسطة.

بخصوص التنمية الاقتصادية بوجه عام في عزبة النصر، لا توجد خطط مقترحة من قبل مسؤولي الحي.

2-4-4 دور المرأة في المجتمع

أدت الظروف الاجتماعية الاقتصادية القاسية إلى بحث المرأة عن فرص عمل للمساعدة في مصروفات عائلتها وتحسين أحوالهم المعيشية. تعمل غالبية النساء في عزبة النصر كبايعات في الأسواق الصغيرة، الأفران، متاجر الثياب، ومحلات البقالة وبعضهن تعملن في القطاعين العام والخاص. بالإضافة إلى ذلك، تعمل النساء أحياناً كعاملات تنظيف في المناطق القريبة من عزبة النصر مثل المعادي والمقطم، وهو ما يعتبره سكان المنطقة وظيفة غير لائقة.

3-4-4 المبادرات المجتمعية

يتأسس مركز شباب بالقرب من مجمع المدارس من تمويل بنك إتش إس بي سي HSBC كمساهمة لتطوير منطقة عزبة النصر وليكون أيضاً مكان ترفيه لشباب عزبة النصر وعائلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، سوف يؤدي تأسيس مركز شباب في عزبة النصر إلى تشجيع الشباب على الاشتراك فيه لبدء ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وسيخدم كمكان تجمع لتخطيط وتنفيذ المبادرات المجتمعية داخل المنطقة.

تم تأسيس لجنة شباب وائتلاف شباب عزبة النصر واشتهرا في المنطقة. ذكر أعضاء هذين الكيانين العديد من المبادرات المجتمعية التي تتم في المنطقة مثل المبادرات البيئية، وتنظيف الشوارع، ومبادرات التوعية السياسية لسكان عزبة النصر أثناء الانتخابات السابقة. إلا أن هذا الائتلاف يحتاج إلى دعم مالي قوي ودعم أيضاً من سكان المنطقة حتى يتمكن من إكمال مهمته بكفاءة.

قامت جمعية تطوير المجتمع بشرق البساتين بتنفيذ آبار صرف صحي في مشروعات الرعاية بالمنزل والعائلات بالتعاون مع منظمة بلان الدولية. كما تدير جمعية النهوض بالمجتمع أيضاً حضانات بالإضافة إلى مشروع

"مدرسة الفصل الواحد"، الذي يهدف إلى احتواء الطلبة الذين لم يكملوا دراستهم وتحسين مستواهم التعليمي ليكون باستطاعتهم أن يلتحقوا ثانية بالتعليم الرئيسي. تقوم جمعية اليرموك حالياً بنشاط واحد، وهو حضانة للأطفال بها فصلان. تقوم جمعية الود الأخوي بتنفيذ فصول تقوية لمرحلة التعليم الابتدائية والإعدادية بأسعار معقولة للأطفال المنطقة.

يبين الجدول التالي الأطراف المعنية الذين ذكرهم المجتمع:

الجدول 4-5 تحديد الأطراف المعنية في عزبة النصر

الحكومة
<ul style="list-style-type: none"> • حي البساتين. • مجمع المدارس الحكومية ومدارس اللغات. • إدارة الصرف الصحي. • الشركة المصرية القابضة للكهرباء. • الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي. • هيئة تنظيف وتجميل القاهرة.
منظمات المجتمع المدني
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمات الأهلية - جمعية النهوض بالمجتمع شرق البساتين. - جمعية اليرموك الخيرية. - جمعية الود الأخوي. - ابن أبي قحافة للبر والتقوى. • الأحزاب والائتلافات السياسية: ائتلاف شباب عزبة النصر. • المساجد. • مركز الشباب الذي تحت الإنشاء.
القطاع الخاص
<ul style="list-style-type: none"> • مصنع الرخام في منطقة شق التعبان.

4-4-4 السلوكيات والاتجاهات

تحدث القليل جداً من الخلافات بين سكان عزبة النصر، وهي تدور بشكل رئيسي حول أطفال الحي، أو بين مجموعات الشباب، أو بسبب إلقاء القمامة في الشوارع. عندما تتصاعد المشاجرات، يتدخل أرباب البيوت لحل النزاعات؛ بينما تصل الشرطة عادة في نهاية المشاجرات. ذكر السكان إهمال شرطة حي البساتين تجاه الموضوعات التي تحدث في منطقة عزبة النصر؛ ويرجع هذا بشكل رئيسي إلى نطاق العمل الواسع لشرطة حي البساتين. يود السكان أن يكون هناك قسم شرطة في المنطقة ليشعروا بالمزيد من الأمان.

تشارك الشباب في المبادرات المجتمعية لكن في مجموعاتهم الخاصة، بدون الاختلاط مع الشباب من الذكور. بما أن العائلات في عزبة النصر تعرف بعضها بعضاً جيداً، تشعر الفتيات بالأمان عند خروجهن من بيوتهن ولا تتعرضن للتحرش من أي شخص في المنطقة. إلا أنه يجب أن يصاحب الفتيات أحد أفراد العائلة إذا احتجن للخروج خارج المنطقة.

ينتشر إدمان المخدرات بين الشباب في عزبة النصر، خصوصاً من لا يعملون ومن لا يشتركون في المبادرات المجتمعية. ذكر أحد الأطباء أن هناك صيدليات في عزبة النصر تباع المخدرات للشباب.

ترجع أصول الكثير من العائلات في المنطقة إلى صعيد مصر ويلعب أرباب هذه العائلات دوراً مهماً في توجيه المجتمع نحو القضايا الاجتماعية المهمة، وبهذا يحققون التماسك بين السكان. هناك العديد من القادة الطبيعيين المجتمع في عزبة النصر، ومنهم السيد محمد أبو حسين – رئيس جمعية النهوض بالمجتمع شرق البساتين، والسيد حسن الصعيدي، العضو السابق بالحزب الوطني الديمقراطي، والسيد عاطف – المدير بشركة المنسوجات.

بالإضافة إلى ذلك، أكد سكان عزبة النصر على أنهم يلتزمون بالسن القانوني للزواج، وهو 18 عامًا. يعتمد متوسط سن الزواج على القدرة المالية للعائلة، لكن عادة يتزوج الرجال عند سن 25 إلى 30 سنة والنساء عند سن 18 إلى 25 سنة. لكن هناك حالات قليلة تقبل فيها العائلات تزويج فتياتها الصغيرات.

4-4-5 الخدمات الاجتماعية

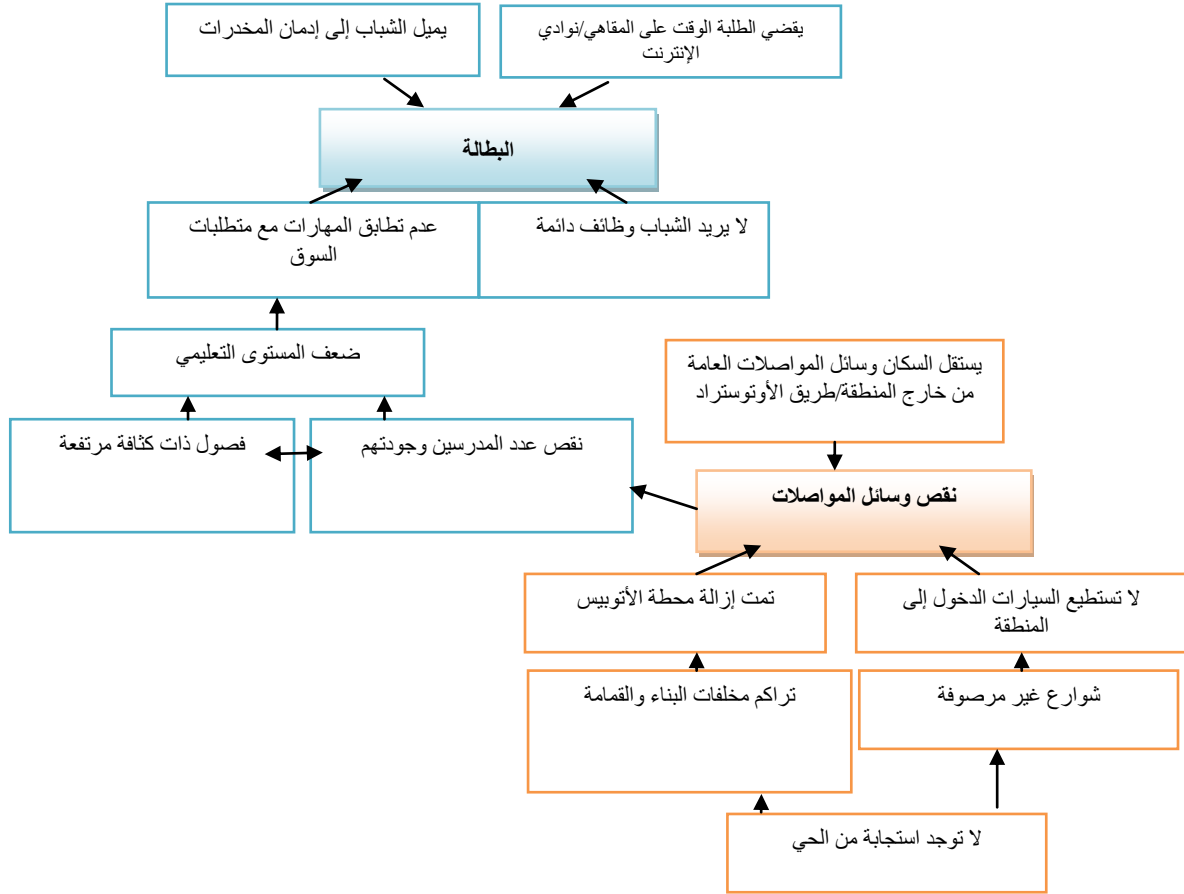
التعليم

تم تأسيس مجمع مدارس في عزبة النصر في عام 2000. تشمل المدرسة كل المراحل التعليمية: رياض الأطفال والابتدائي والإعدادي والثانوي. في المدارس الحكومية، تقدم المرحلة الابتدائية فصولًا مشتركة، بينما تقدم المرحلتان الإعدادية والثانوية فصولًا للصبيان فقط. يلحق معظم سكان عزبة النصر أطفالهم بمدرسة الشهيد محمد الدرة الابتدائية الحكومية، التي بها حاليًا حوالي 2600 طالب. هناك مدارس أخرى متاحة في المنطقة بكثافة طلابية أقل للفصل الدراسي، مثل مدرسة الشهيد أحمد بدوي الإعدادية الحكومية للبنين وبها حاليًا 550 طالبًا، ومدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية الحكومية للبنين وبها 223 طالبًا، ومدرسة عمر بن عبد العزيز للغات وبها 950 طالبًا في كل المراحل التعليمية.

نظرًا لعدم توفر المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية للفتيات، يرسل الوالدون بناتهم إلى مدارس في حي البساتين أو صقر قريش، وكلاهما خارج منطقة عزبة النصر. كما أن الطلبة الذين يريدون الالتحاق بمدارس مهنية يذهبون إلى أحياء البساتين أو صقر قريش أو المقطم. يفضل الوالدون بوجه عام أن يرسلوا أطفالهم إلى المدارس التجارية والصناعية والفنية نظرًا لانخفاض تكلفتها وبهدف اكتساب المهارات، وهو ما يساعدهم في الحصول على وظائف كريمة. يشير سكان المنطقة إلى غياب المدارس الإعدادية والثانوية للبنات؛ وهو ما يعتبر أحد الأسباب الرئيسية وراء خروج الفتيات من التعليم والفشل في إكمال تعليمهن. يخاف الوالدون من خروج بناتهم إلى خارج عزبة النصر بصورة يومية لحضور المدرسة.

كل مدرسة في المجمع بها ملعب للعب الرياضات وأيضًا معمل علمي. إلا أنه لا توجد ميزانية متوفرة مخصصة للأنشطة الأخرى مثل الفنون (الرسم) والاقتصاد المنزلي. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد سوى طبيب واحد وطلبة كلية الطب الذين يقدمون الخدمات في مجمع المدارس.

أوضح مدير المدارس الحكومية ومدارس اللغات أن هناك مشكلات متعددة تعوق نجاح العملية التعليمية في المنطقة. المشكلات الرئيسية هي تراكم مخلفات البناء في موقع مخصص لبناء محطة أتوبيس والشوارع غير المرصوفة، مما يمنع دخول وسائل المواصلات العامة إلى عزبة النصر. قال مدير المدرسة الحكومية: "الذي 56 فصلًا، يمكنها استيعاب حتى 3000 طالبًا و 100 مدرس، لكن لا يوجد لدي سوى 33 مدرسًا فقط لأن المدرس عندما يأتي إلى المدرسة للمرة الأولى، لا يرجع مرة أخرى".



الشكل 4-7 شجرة المشكلات 6: عزبة النصر (البطالة ونقص وسائل المواصلات)

وفقاً لغالبية من تمت مقابلتهم، يضطر معظم الطلبة إلى حضور الدروس الخصوصية. تتراوح تكلفة الدرس الخصوصي بين 30 إلى 50 جنيهاً في المادة الواحدة شهرياً. إذا لم يستطع الوالدان توفير هذا المبلغ، يلجأون إلى فصول التقوية في المدارس، والتي تكلف 12.5 جنيهاً للمادة الواحدة شهرياً. ذكر بعض السكان أن المدرسين يحاولون بأساليب متعددة أن يزيدوا دخلهم، مثل بيع الحلوى للطلبة واستخدام الطلبة في بيع الحلوى بين أصدقائهم.

بالإضافة إلى الدروس الخصوصية وفصول التقوية، يرغب المدرسون الطلبة على استخدام الكتب الخارجية. وبالرغم من الوقت والمال المصروف في المدرسة على الدروس الخصوصية وفصول التقوية، لا يعرف طلبة المرحلة الابتدائية القراءة والكتابة جيداً. بالإضافة إلى ذلك، هناك فصول محو أمية في جمعية النهوض بالمجتمع بشرق البساتين للكبار الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ويريدون أن يكملوا دراستهم. إلا أن غالبية السكان لا يعرفون عن توفر هذه الفصول نتيجة الدعاية المحدودة.

لا توجد مكتبات أو مراكز ثقافية عاملة في عزبة النصر.

الصحة

هناك ثلاث عيادات خاصة، وثلاث مستشفيات حكومية، ومكتب صحة واحد في عزبة النصر، بالإضافة إلى الصيدليات في مواقع مختلفة في المنطقة؛

الخدمات الصحية الخاصة

- مركز الدكتور أحمد سليمان: ويوفر العلاج الداخلي وتخصصات طب الأسنان بالإضافة إلى معمل.
- سعر الكشف في هذا المركز الطبي 10 جنيهاً.
- مركز الدكتور نبيل دعيس: وقد توقف عن العمل من أكثر من 6 شهور.

- مستشفى اليوم الواحد: وهي أقرب خدمة رعاية طبية إلى منطقة عزبة النصر. تقدم الفحص الطبي لكل التخصصات الطبية بالإضافة إلى العمليات، وصور الأشعة السينية، والجراحات، والمعامل، والعناية المركزة للحالات الطارئة. سعر الكشف جنيته واحد من الساعة 8 إلى 10 صباحاً، و 5 جنيتهات من 10 صباحاً إلى 12 ظهراً، و 10 جنيتهات بعد الظهر. توجد صيدلية واحدة في "مستشفى اليوم الواحد" يستطيع المرضى أن يشتروا منها الأدوية اللازمة بالأسعار الرسمية. يدار "مستشفى اليوم الواحد" إدارة خاصة ويتحتم على المرضى أن يتركوا مبلغ تأمين إذا أرادوا العلاج الطبي في المستشفى؛ يؤدي هذا بالتبعية إلى إحباط سكان عزبة النصر، الذين يعتقدون أن "مستشفى اليوم الواحد" مستشفى حكومية.

الخدمات الصحية الحكومية

- مستشفى أحمد ماهر، ومستشفى الخليفة، ومستشفى المظفر مستشفيات حكومية. تقع هذه المستشفيات في حي البساتين وتبعد عن عزبة النصر ساعة واحدة. يتحتم على السكان أن يستقلوا وسيلتي مواصلات على الأقل للوصول إلى المستشفيات الحكومية. نظراً لعدم توفر وسائل المواصلات الحكومية في عزبة النصر، حدثت توفيت بعض الحالات في طريقها إلى المستشفيات. وبالرغم من انخفاض أسعار الكشف الطبي والأدوية المجانية، إلا أن السكان يشكون من ضعف الخدمات الطبية التي تقدمها هذه المستشفيات ونقص المرافق والرعاية الطبية.
- مكتب صحة البساتين: يقدم مكتب صحة البساتين الخدمات الطبية المتعلقة بالتطعيمات الأساسية، والرعاية بالأم والمولود حديثاً، كما يطلق المكتب أيضاً حملات تطعيم ضد شلل الأطفال خصوصاً للمجتمع المحلي. أثناء حملة التطعيم الأخيرة، سمع بعض سكان عزبة النصر شائعة بأن واحدة من هذه الحملات لم تكن تابعة لوزارة الصحة والسكان، فرفضوا الحصول على أي نوع من التطعيمات.

عيادة طبية بأسعار معقولة، يستطيع السكان أن يخصصوا أرضًا بمساحة تتراوح بين 250 إلى 500 متر وتقع في شارع المحاجر لخدمة المجتمع.

4-4-6 المنظمات الأهلية وكيانات المجتمع المدني

يوجد إجمالي ست منظمات أهلية في عزبة النصر. وفقًا للبيانات التي يصدرها مركز تكنولوجيا الحي، هناك أربع منظمات أهلية في عزبة النصر، وهي:

- جمعية النهوض بالمجتمع شرق البساتين.
- اليرموك.
- ابن أبي قحافة.
- جمعية الود الأخوي.

بالإضافة إلى ذلك، اكتشفت منطمتان أهليتان أخريان أثناء إجراء الدراسة البحثية، وهما:

- الجمعية العامة للتنمية والإعاقة.
- جمعية الوفاق الأعظم.

تأسست جمعية النهوض بالمجتمع شرق البساتين في عام 1981 وتعتبر واحدة من أنشط المنظمات الأهلية في عزبة النصر. وقد قامت بتنفيذ مشروعات مع منظمات دولية مثل منظمة بلان الدولية وهيئة الإغاثة الكاثوليكية. ذكر بعض السكان أن جمعية النهوض بالمجتمع أسست شبكات صرف صحي في منازلهم. تقدم جمعية النهوض بالمجتمع حضانة، بالإضافة إلى مشروع "مدرسة الفصل الواحد"، الذي يهدف إلى احتواء الطلبة الذين تركوا دراستهم وتحسين مستواهم التعليمي.

يوجد لدى جمعية اليرموك حاليًا نشاط واحد، وهو حضانة ذات فصلين. بالإضافة إلى ذلك، تقدم جمعية الود الأخوي فصول تقوية للمراحل الابتدائية والإعدادية بأسعار معقولة لأطفال عزبة النصر. لا توجد حاليًا أنشطة لجمعية الوفاق الأعظم وابن أبي قحافة.

الجدول 4-6 ملخص الأصول المجتمعية في عزبة النصر

الأصول البشرية	الأصول المادية
<ul style="list-style-type: none"> • منسق ائتلاف شباب عزبة النصر. • مدير جمعية اليرموك الخيرية. • محامي وعضو ائتلاف شباب عزبة النصر. • مدير جمعية النهوض بالمجتمع شرق البساتين. 	<ul style="list-style-type: none"> • الموقع الجغرافي. • مجمع المدارس. • مركز الشباب تحت التأسيس والممول من بنك HSBC. • أرض غير مستغلة بجوار مركز الشباب. • محطة جمع القمامة. • نظام صرف صحي غير متطور تموله منظمة بلان الدولية وتنفذه الحكومة. • المنظمات الأهلية. • المساجد. • قطعة أرض في شارع المحاجر يقدمها السكان لتوفير بناء مستشفى أو عيادة طبية.
الأصول الاقتصادية	الخدمات المجتمعية
<ul style="list-style-type: none"> • ورش الرخام، الميكانيكا، النحاس، المدابغ، الحجر. • الأسواق الصغيرة. • سوق كبير غير مستغل. 	<ul style="list-style-type: none"> • مبادرات جمعية النهوض بالمجتمع. • حضانتان. • فصل محو أمية واحد. • فصول تقوية منخفضة التكلفة.

7-4-4 البنية التحتية الفنية

المياه

يملك غالبية سكان عزبة النصر عدادات مياه في منازلهم. تتراوح تكلفة استهلاك المياه في المتوسط بين 30 إلى 60 جنيهًا شهريًا. ذكر السكان أنه على مدار الأعوام القليلة الماضية كانوا يستلمون أحيانًا فواتير مياه بأكثر من 100 جنيه. لا توجد مبادرات ينفذها المجتمع أو الجمعيات المدنية بخصوص تعزيز شبكة المياه في عزبة النصر.

يشعر السكان بالرضا عن جودة خدمات المياه الحالية؛ إلا أن بعض المشكلات تحدث مثل الانقطاع المتكرر وضغط المياه المنخفض. أكد من أجريت معهم المقابلات أنه بالرغم من أنهم اشتروا مضخات مياه، إلا أن ضغط المياه ظل ضعيفًا معظم الوقت. بالإضافة إلى ذلك، ذكر السكان أن ماء الصنبور أحيانًا لا يكون نظيفًا، وهو ما يرجع عادة إلى وجود الرواسب في مواسير المياه. في هذه الحالة، يتصل السكان بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي للمساعدة.

الصرف الصحي

أسست الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي نظام صرف صحي في عزبة النصر، بتمويل جمعية بلان الدولية في الجزء الواقع بالقرب من منطقة صقر قريش، والمسمى "عزبة أبو علي". الجزء الآخر، الواقع بين الطريق الدائري وطريق الأوتستراد به نظام صرف صحي منذ خمسة شهور؛ إلا أن الشركة المنفذة لم تكمل نظام الصرف الصحي بعد نتيجة المشكلات المالية. وبالتالي، فإن شبكة الصرف الصحي هذه بها عيوب فنية. ترفض الشركة المنفذة إصلاح العمل الذي تم وإكماله بسبب نقص الموارد المالية.



نظام الصرف الصحي مكسور في عزبة النصر

قال أحد السكان: "أخطرت نائب محافظة القاهرة بأن لدينا مشكلات في 150 ماسورة صرف صحي وأنه يجب السداد للمقاول لكي يكمل نظام الصرف الصحي". وبالتالي، لازالت بعض المنازل تعاني من تسريب الصرف الصحي. قام السكان الذين ليس لديهم مواسير صرف صحي في منازلهم، بإنشاء مخرج لمياه المجاري الخاصة بهم إلى المقابر اليهودية؛ وهذا يؤثر سلبيًا على سكان المنطقة المضطرين أن يتعايشوا مع مياه المجاري ويؤدي إلى تفشي الروائح السيئة والحشرات والأمراض. أكد أحد المسؤولين في حي البساتين أن شبكة الصرف الصحي الموجودة تعاني من مشكلات هندسية بالإضافة إلى عدم اكتمال أعمالها/تشطيباتها الخارجية.

الكهرباء

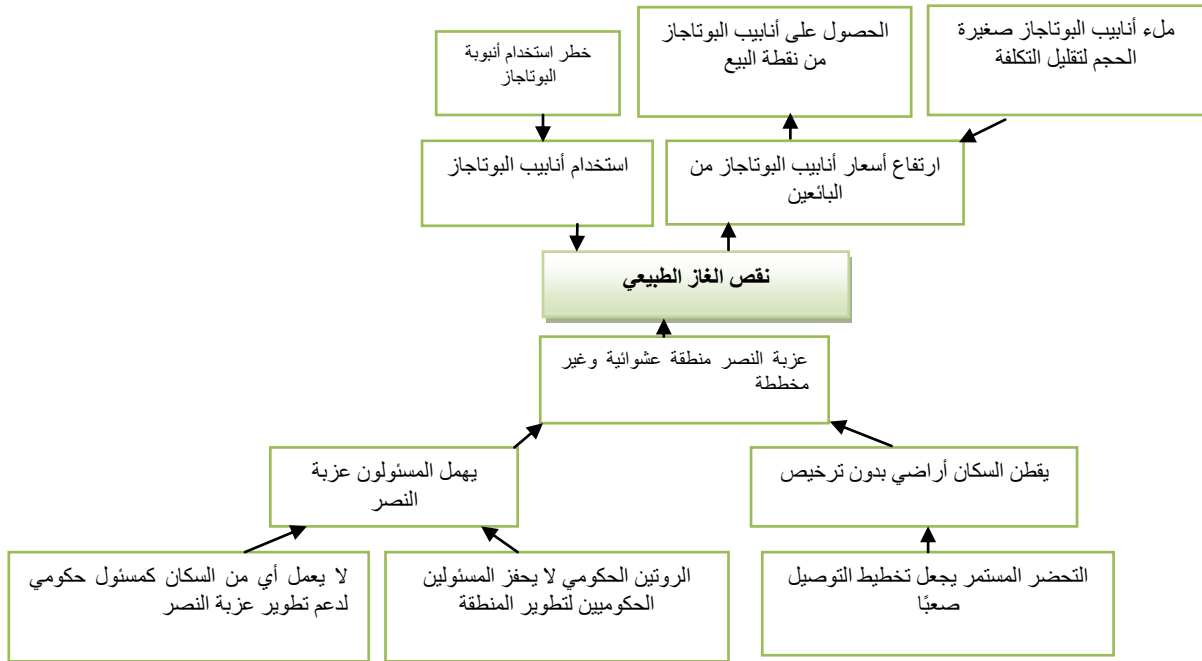
أسست الشركة القابضة المصرية للكهرباء شبكة الكهرباء في المنطقة في الثمانينات من القرن العشرين. قبل تأسيس شبكة كهرباء، كان السكان يحصلون على توصيلات كهربائية مخالفة من الكابلات الكهربائية الحكومية في مدخل المنطقة أو من إنارة الشوارع، في حين كان آخرون يستخدمون بطاريات السيارات لإنارة منازلهم. أوضح غالبية السكان أن انقطاع الكهرباء عادة ما يحدث من نصف ساعة إلى ساعة واحدة يوميًا، وهو ما يرجع، بحسب وجهة نظر السكان، إلى الأحمال العالية لاستهلاك الكهرباء من قبل ورش العمل الحرفية في عزبة النصر، خصوصًا الورش العاملة في الرخام.

شكا غالبية سكان عزبة النصر من ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء التي يمكن أن تصل إلى 200 إلى 300 جنيه شهريًا.

شكا بعض السكان من غياب التوصيلات الكهربائية الأرضية. وذكروا أنهم تقدموا أكثر من مرة بطلبات للحصول على الكهرباء من الشركة القابضة المصرية للكهرباء. قال أحد المسؤولين في حي البساتين إن تركيب وصلات جديدة كان متوقعاً من قبل نائب محافظ القاهرة لتقليل استهلاك الكهرباء.

الغاز الطبيعي

يشير سكان عزبة النصر إلى نقص أنابيب البوتاجاز وتكلفتها العالية وابتعاد نقاط بيعها. ليست أنابيب البوتاجاز متوفرة دائماً، ويبيعها الباعة بأسعار عالية، لا يستطيع السكان الفقراء توفيرها. كما أن نقاط بيع أنابيب البوتاجاز المدعومة بعيدة عن عزبة النصر، حيث يتحتم على السكان أن يستقلوا وسيلتي مواصلات على الأقل، وهو ما يزيد من العبء المالي عليهم. أيضاً، عادة ما تكون نقاط البيع مزدحمة ويكون على السكان الانتظار حتى المساء للحصول على أنبوبة بوتاجاز واحدة على الأقل.



الشكل 4-9 شجرة المشكلات 8: عزبة النصر (نقص الغاز الطبيعي)

4-1-8 التغير البيئي/المناخي

إدارة المخلفات الصلبة

أكد غالبية سكان عزبة النصر على غياب نظام جمع القمامة الحكومي الملائم. الأكثر من هذا أن هناك نقصاً في صناديق القمامة في عزبة النصر، خصوصاً بعد ثورة 25 يناير. وأكد السكان على أن عمال الخردة كانوا يأخذونها. لهذا، يلقي السكان بقمامتهم في الشارع، و/أو على طريق الأوتوستراد الرئيسي، و/أو داخل مقابر اليهود، و/أو بطول سور المدابغ. وبالتالي، تنتشر القمامة في المنطقة ويتم حالياً تأسيس شبكة جديدة لمن يريدون فصل القمامة وجمعها لبيعها إلى مصانع إعادة التدوير. تم بناء محطة لجمع القمامة لتكون نقطة تجميع في حي البساتين ثم تُنقل القمامة إلى مقالب تابعة لمحافظة القاهرة. يتم بناء محطة أخرى لجمع القمامة بجوار المحطة الموجودة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد تراكم القمامة في شارع حيوي يسمى الجزائر، مما يمنع دخول وسائل المواصلات العامة إلى عزبة النصر.



أكوام القمامة من ورش الحجر والرخام

تغير المناخ

لا يعتبر مفهوم التغير المناخي مألوفًا بالنسبة لسكان عزبة النصر في منطقتهم، إذ إنهم لا يرون تغييرًا في المناخ يؤثر عليهم، ولا يرون تأثيرًا مباشرًا للتغير المناخي على المجتمع. لم يذكر السكان سوى ارتفاع درجات الحرارة أنه هو الذي يؤثر عليهم، مع أنهم يرون هذا على أنه أمر طبيعي في المناطق الحضرية في مصر.

9-4-4 الإعلام

ذكر غالبية السكان أنهم يتابعون الأحداث السياسية الحالية والأخبار من خلال القنوات الإعلامية المتعددة خصوصًا المرئية منها. وذكروا أنهم يشاهدون القنوات التليفزيونية الدينية، مثل الناس والرحمة، بالإضافة إلى البرامج الحوارية على قنوات تليفزيون المحور وسي بي سي والنهار والجزيرة مباشر والعربية.

يتابع السكان المتعلمون ومن يعرفون القراءة والكتابة الأخبار من خلال الصحف المحلية مثل الأخبار والجمهورية والأهرام. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الشباب الإنترنت لقراءة الأخبار والأحداث الجارية والاجتماعية، وأيضًا للعب الألعاب. أنشأ مجموعة من الشباب مجموعة على فيسبوك باسم "شباب عزبة النصر" يستطيعون من خلالها التواصل مع بعضهم البعض، ومشاركة الآراء فيما يتعلق بحالة عزبة النصر ومناقشة الأخبار المنشورة عنها.

5-4 ترتيب الأولويات والتدخلات في عزبة النصر

1-5-4 الأولويات وفقًا للمجموعة المستهدفة

الجدول 7-4 ترتيب الأولويات وفقًا للمجموعة المستهدفة في عزبة النصر

الشباب		النساء		الرجال		بوجه عام	
الأمن	1	الصحة	1	الصحة	1	الصحة	1
الصحة	2	الصرف الصحي	2	وسائل المواصلات	2	الأمن	2
المخلفات	3	التعليم	3	الغاز	2	الصرف الصحي	3
الصرف الصحي	4	المياه	4	البطالة	3	المخلفات	4
الكهرباء	5	الخبز	5	الأمن	4	المياه	5
التعليم	6	المخلفات	6	الخبز	5	الغاز	5
الخدمات	6	التلوث	7	الصرف الصحي	6	الكهرباء	6
المياه	7	البطالة	8	مجمع خدمات	7	التعليم	7
وسائل المواصلات	8	الغاز	8	التعليم	8	التلوث	8
الغاز	9	الأمن	9	المخلفات	9	وسائل المواصلات	8
الخبز	10	وسائل المواصلات	10	الكهرباء	10	البطالة	9
البطالة	11	الترفيه	11			مجمع خدمات	9
		الخدمات	12			الخبز	10
						الترفيه	11

4-5-2 توصيات المجتمع

- اقترح سكان عزبة النصر الحلول التالية للتحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية:
- توفير فصول محو الأمية.
 - توفير فرص للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للنساء والشباب.
 - تأسيس مركز تدريب مهني.
 - بناء مستشفى/عيادة في المنطقة.
 - تسهيل الوصول إلى الغاز الطبيعي في المنطقة.
 - تأسيس قسم شرطة قريب.
 - تحسين إضاءة الشوارع في المنطقة.
 - وضع نظام جمع القمامة، وإزالة القمامة في شوارع الجزائر وبمحاذاة سور المدابغ.
 - رصف الشوارع.
 - تحديث شبكة الصرف الصحي الموجودة.
 - تأسيس أماكن ترفيه مفتوحة.

5- التوصيات والخطوات القادمة

5-1 خطة العمل المقترحة للمرحلة التالية

تتلخص الخطوات القادمة المقترحة تنفيذها في المنطقتين في أربعة مستويات:

1- وحدات التطوير الحضري:

- بناء القدرة وتنشيط دور وحدات التطوير الحضري على مستوى المحافظة وتكليفها بمهام أكثر وتقوية سلطتها، بما في ذلك:
 - مراقبة أداء وحدات التطوير الحضري المحلية، التي سيتم تطويرها في الأحياء ذات الصلة؛
 - بدء مهمات تقييم الاحتياجات بالمشاركة في أحياء أخرى في كلا المحافظتين؛
 - توفير تدريب نظام المعلومات الجغرافية GIS لكيانات متعددة، بما في ذلك المحافظة، والأحياء، والجامعات.

2- وحدات التطوير الحضري في الأحياء/المحلية:

- تعزيز دور وحدات التنمية الحضرية المحلية، يجب تحديد الخدمات المحددة التي يجب أن تقدمها وموقعها في التدرج الهرمي للحي بوضوح.
- تطوير توصيفات وظيفية لكل فرد من فريق العمل في وحدات التطوير الحضري المحلية لتوضيح دور كل منصب؛
- إجراء تقييم قدرات لكل واحد من فريق عمل وحدات التطوير الحضري لتحديد المهارات الخاصة التي يحتاجون إلى اكتسابها لتنفيذ مهامهم بكفاءة. وفقاً لذلك، يجب إجراء سلسلة من تدريبات تطوير القدرات لفريق عمل وحدات التطوير الحضري المحلي لضمان كفاءة الأداء.

3- منظمات المجتمع المدني:

- إجراء تقييم مؤسسي لمنظمات المجتمع المدني في كل من الحيين لتحديد احتياجاتهما التنموية والمؤسسية، وبعدها يجب تجميع منظمات المجتمع المدني. وفقاً لهذا، يجب إجراء سلسلة من تدريبات تطوير القدرات لكل مجموعة، تبعاً لاحتياجاتها. يجب أن تشمل التدريبات على كتابة الاقتراحات، إدارة التمويل، إدارة المشروع، المراقبة والتقييم، بجانب أشياء أخرى؛
- تحديد نقطة (نقاط) القوة لكل واحدة من منظمات المجتمع المدني والدور المحدد الذي تستطيع كل منها أن تؤديه واستخدام هذا لتكوين شبكة عمل متكاملة لمنظمات المجتمع المدني. هذه الشبكة من شأنها أن تضمن أن يكون لكل واحد من منظمات المجتمع المدني دور محدد تلعبه في تطوير المناطق المستهدفة، لمنع تكرار الجهود والتطوير المتكامل.
- يمكن تكليف منظمات المجتمع المدني المحلية للقيام بدور مراقبة تنفيذ المشروعات والإشراف عليها.

4- المجتمع المحلي:

- تشكيل لجان حوار للمناطق المحلية من خلال عملية اختيار عالية الكفاءة لأعضائها ومناقشة دورها (أدوارها) المحددة والاتفاق عليها؛
- إشراك أعضاء لجنة حوار المنطقة المحلية في دراسات جدوى المشروع وتصميم المشروع بما أن لجنة حوار المنطقة المحلية سوف تشتمل على أعضاء من مجالات مختلفة، وطلب رأيهم للتشاور حول أفضل ما يمكنهم تنفيذه داخل مجتمعهم.
- توجيه وزيادة الوعي بلجنة حوار المنطقة المحلية لكي تصبح هي "البطل" وتحشد المجتمع للمشاركة النشطة في المشروعات القادمة.
- تنظيم ندوات توعية لزيادة وعي المجتمع بخصوص الدور الحيوي الذي يمكنهم القيام به في تطوير منطقتهم. سوف يشتمل هذا على توزيع المواد الدعائية المختلفة مثل اللافتات، والإعلانات، والأفمصة، والنشرات. يجب إجراء الحملة بمساعدة لجان حوار المناطق المحلية والمتطوعين الذين يشاركون في مهمة تقييم الاحتياجات بالمشاركة؛

نشرت بمعرفة

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ
التعاون التنموي الألماني
برنامج التعاون المشترك

عناية مكتب الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ بالقاهرة
4 شارع الجزيرة
الدور الثالث
11211 الزمالك، مصر
ت: +20 2 273 59 750
ف: +20 2 273 82 981
البريد الإلكتروني: giz-egypten@giz.de
<http://www.giz.de>

عناية: وزارة التخطيط
شارع صلاح سالم، مدينة نصر
المبنى الملحق الدور السابع
11756 القاهرة، مصر

ت: +20 2 226 30 878/9
ف: +20 2 226 30 878/9
البريد الإلكتروني: pdp@gizegypt.com
<http://www.egypt-urban.de/>

هذا البرنامج ممول من الاتحاد الأوروبي



بتكليف من



Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

مكان وتاريخ النشرة: 11 مايو 2013